

رجليه اي بروس اصابعها نحو القبلة **قاله ابو حميد** عبد الرحمن بن  
 سعد الساعدي المديني الانصاري **عن النبي صلى الله عليه وسلم**  
 في رويته الصليبي بن عساكر من قوله يستقبل الى اخر قوله  
 وسلم وبالسند قال **حد ثنا عمرو بن عباس** بنع العين فيها  
 وتشد يد الموحدة في الثأفي الا هو اني البصري **قال حد ثنا ابن**  
**المهدي** بنع الميهوسر الدال مع التعريف ابن نختان البصري  
 اللؤلؤي وللصليبي وابن عساكر حد ثنا ابن مملوك **قال**  
**حد ثنا منصور بن سعد** بسكون العين البصري **عن هرون**  
**ابن سياره** بكسر السين المملة وتخفيف المثناة التختية وبعد  
 الالف ثمانون او غير مصروف للمعلمية والجمية ورد بانه  
 غير علم في العجم ومعناه بالفارسية الاسود **عن النسنين مالك**  
 روى الله عنه **قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى**  
**صلاتنا** اي من صلى صلاة كصلاتنا المصنفة لاقرار  
 بالشهادتين **واستقبل قلوبنا** المخصوصة بنا **واكل**  
**ذبيحتنا** وانما اورد ذكر استقبال القبلة تعظيما لها والى  
 فهو داخل في الصلاة لكونه من شروطها او عطفه على الصلاة  
 لان اليهود لما حولت القبلة **سنعوا** يقولون ما ولاهم  
 عن قبلتهم التي كانوا عليها وهم الذين يتمنعون من اكل  
 ذبيحتنا اي صلى صلاتنا وترك المنازعة في امر القبلة  
 والامتناع من اكل الذبيحة فهو من باب عطف الخاص

على العام

على العام فلما ذكر الصلاة عطف ما كان الكلام فيه وما هو منتم  
 بسانه عليها **فذلك** مبتدأ خبره **المسلم الذي له ذمة الله**  
 بكسر الهمزة المعجمة مرفوع مبتدأ خبره له والموصول صفة  
 المسلم والمجمل صلته **وذمة رسول الله** ولا في ذر وذمة رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم اي امان الله ورسوله او عهدهما  
**فلا تخفروا** بضم المثناة الفوقية واسكان المعجمة وكسر  
 الفاء اي لا تخفوا في تضييع من هذا سبيله يقال خفرت  
 الرجل اذا حميته واخفرتة اذا قصصت عنده والمرة فيه  
 للسلب اي ازلت خفارتة كاسكتيته اذا ازلت سكواه  
 واكتفى بذكر الله وحده دون ذكر الرسول لاستلزام عدم  
 اخفارت ذمة الرسول وانما ذكره والا للتاكيد واستنطاق  
 هذا الحديث استرطاب استقبال عين الكعبة لصلاة القادر عليه  
 فلا تصح الصلاة بدونها اجماعا بخلاف العاجز عنه كمن لا يجد  
 من يوجهه الى القبلة ويروي على حنيفة فيصلي على حاله  
 ويهيئ ويغير الاستقبال بالصدر لا بالوجه ايضا لان  
 الالتفات به لا يسيطر بغيره لا يسترطاب الاستقبال في صلاة  
 الخوف ونظر السقر والعرض استقبال عين القبلة يقينا  
 لمن عكته وطمنا لمن هو غايب عنها فلا يكف اصابة بالربة  
 حديث الصحيحين ان صلى الله عليه وسلم راع كالعين قبل  
 الكعبة وقال هذه القبلة وقيل بضم القاف والباء ويجوز  
 اسكانها ومعناه مقابلها او ما استقبلك منها وعند عامة

الصلاة ولا رسول الله في ذمة الله  
 او ذمة المسلم ان لا يخافوا صحبه